

## القدرة الوطنية والاستثمار

عباس الغالبي

يذهب بعض الخبراء إلى إن نجاح الاستثمار مقرون بالقدرة الوطنية على التنفيذ والإدارة الاستثمارية في وقت مازالت الشركات العالمية والعربية متوجسة من دخول سوق العمل العراقية لأسباب شتى، ما يجعل المشهد الاقتصادي في حالة تلوّك وسيات كبيرين.

ولعل المشاريع التي تتضمنها الخريطة الاستثمارية تعاني الخمول بسبب ضعف القدرة والكفاءة التنفيذية في ظل هيمنة القطاع النفطي على النشاط الاقتصادي، وعدم فاعلية القطاعات الإنتاجية وضعف دور القطاع الخاص الذي يفترض أن يمتلك دور الريادة في النشاطات الاقتصادية التي تعرضت على أنها تعطل على أساس آليات اقتصاد السوق وتحرير المشاريع من هيمنة القطاع العام على حساب ضعف القطاع الخاص الذي مازال يعاني عدم وجود بيئة قانونية ممتلئ، وغياب البرنامج الحكومي الذي يتعامل مع الإقطاع الخاص بشكل يجعله يمتلك زمام المبادرة والتحرك بفاعلية وكفاءة.

وسيرا على هذا النهج فإن الكفاءة الوطنية غاية في الأهمية لنجاح الاستثمار الأجنبي الذي يطلع لبحول العراق من خلال الرغبة الجارحة التي أبدتها كثير من الشركات العالمية والعربية، ما يجعل الضرورة ملحة لإيجاد برنامج حكومي يوضح عن خطة متكاملة لتفعيل القرارات والإمكانات الكامنة في سوق العمل العراقي المغيبة حالياً في كثير من القطاعات الاقتصادية.

وحيث إن الاقتصاد العراقي يعتمد بشكل كبير على العائدات النفطية والتي تستهده خلال الأعوام القليلة المقبلة ارتفاع متوسطها، حيث يرى بعض الخبراء في هذا الانحسار أنه فيما شهدت العائدات النفطية ارتفاعاً فإنه لن يجدي نفعا ما لم تكن هناك خطة موازية ومرافقة لحركة الاستثمار في تفعيل القدرة الوطنية على التعامل مع الاستثمار بشكل عملي وتقني عالي المستوى ينعكس إيجابياً على الاقتصاد الوطني، وهذا الأمر يتطلب جهوداً جديّة ومضنية للوصول إلى درجة من المتابعة والتفويض الكفوء بشكل يوازي حجم الاستثمارات ونوعيتها وطبيعتها.

ولأن الفترة المقبلة قابلة لحركة استثمارية هائلة، فإن النجاح يتطلب قدرة تنافسية وتقنية وإدارية وطنية خالصة تتناغم مع القدرة الاستثمارية الأجنبية بشكل يؤدي إلى نتائج عملية وملموسة على مستوى القطاعات الاقتصادية كافة، وفي الوقت عينه يفرض أن تكون المشاريع الاستثمارية ملبية للحاجات الفعلية لهذه القطاعات لا سيما القطاعات الإنتاجية والخدمية التي تمثل هاجس المستثمرين وربحياتهم الحقيقية.

ابباس.ابباس80@yahoo.com

## ميسان تخصص ١١ مليار دينار من مبالغ (البترو دولار) لتطوير قطاع الكهرباء

□ ميسان / وكالات

قال رئيس لجنة الاستثمار بمجلس محافظة ميسان محسن موسى كرم الله إن الحكومة المحلية في المحافظة خصصت نحو ١١ مليار دينار عراقي لتحسين قطاع الكهرباء في المحافظة من تخصيصات مشروع (البترو دولار المبلغ ٥٠ مليار دينار) التي جرى تخصيصها للمحافظة خلال عام ٢٠١٠.

وأوضح كرم الله لوكالة (أصوات العراق) إن الحكومة المحلية في ميسان خصصت مبلغاً مقداره ١١ مليار دينار عراقي لتطوير قطاع الكهرباء في المحافظة، مشيراً إلى إن المبلغ سوف يتحصل من تخصيصات البترو دولار البالغة ٥٠ مليار دينار والتي جرى تخصيصها للمحافظة خلال عام ٢٠١٠ القريبة من محطة كهرباء الكحلاد.

ويبين أن "المشروع سيتضمن تبديل المحولات والأسلاك والأعمدة الكهربائية لبعض مناطق المحافظة ومنها مناطق الماجدية ونهاوند وحى الإمام موسى الكاظم (وسط مدينة العمارة) وبعض المناطق في قضاء الحجر الكبير مؤكداً أن المشروع وفي حالة إنجازه سيحل مشكلة الانقطاعات وكثرة الانقطاعات الكهربائية التي تعانيها بعض مناطق المحافظة بنسبة ٧٠٪.

ويذكر أن الحاجة الفعلية للمحافظة من الطاقة الكهربائية تقدر بأكثر من ٤٠٠ ميغاواط، في حين تحصل في الوقت الحاضر على ٢٠٠ ميغاواط من المحطات المجاورة عن طريق محطة التحويل ٤٠٠ كس في التي أنشأت في المحافظة في عام ٢٠٠٨ القريبة من محطة كهرباء الكحلاد.

## مقاولون يدعون الجهات الحكومية إلى إحالة المشاريع الخدمية والعمرانية إليهم

□ بغداد / هشام الركابي

انتقد أصحاب شركات مقاولات هندسية عراقية إسناد مشاريع البناء إلى شركات ثانوية أجنبية، بالرغم من وجود إمكانات محلية لاتخاذ وتنفيذ ما يسند إليها، مؤكداً أن استمرار هذا الأمر سيؤدي إلى خسارة قطاع شركات المقاولات الهندسية العراقية.

وقالوا في حديث لـ (المدى) إنه في الوقت الذي ينتظر العراق خلال السنوات المقبلة ثورة في قطاع البناء، نتيجة خطط زيادة الإنتاج النفطي إلى نحو ١٢ مليون برميل يوميا، ما يعني وجود وفره مالية لدى خزينة الدولة لتتحول إلى مشاريع بناء، يقف القطاع



أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	دينار ايرني	١٦٠٠
دولار امريكي	١١٨٠	ريال سعودي	٣٤٠
جنيه استرليني	١٨٦٠	درهم اماراتي	٣٦٠
ين ياباني	١٥	ليرة سوري	٢٣
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية	١

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٨٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٩٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢١٠,٠٠٠
الرمل	٣م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الحصى	٣م ١٥	٤٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٧٥٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٠٠,٠٠٠
بورق	١ طن	١٨٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٢٥٠
كاشي سيراميك	٢م	١٢,٠٠٠

# النفط: لا تلوّك بتوقيع اتفاق استثمار الغاز مع شل وميتسوبيشي وسنرسل العقد إلى مجلس الوزراء

الأوبك، ويتوقع مشكلة عدم التزام الدول الأعضاء بحصصها المحددة، مثلما حدث في ثمانينيات القرن الماضي.

وكان العراق، الذي استخاض قبل ٥٠ عاما كلا من السعودية والكويت وإيران وفنزويلا، وشكل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) من ١٢ دولة، قد ضعفت قدراته بسبب الحروب المتتالية والحصار الاقتصادي طويل الأمد، يحاول الآن رفع مستوى إنتاجه إلى أعلى المستويات.

ولا يلتزم العراق بنظام حصص الأوبك، بسبب الأوضاع الاستثنائية التي يمر بها، في وقت تصر المنظمة على ضمان استقرار أسواق النفط، والسيطرة على إنتاج النفط عبر إلزام الدول الأعضاء بان تكون حصصها الإنتاجية متوافقة مع مخزونها الاحتياطي.

ويتزامن إعلان الأرقام الجديدة حول مخزونات العراق النفطية، مع محاولات العراق لزيادة إنتاجه وريغبته في العودة إلى نظام الحصص، ويعزّي بعض المحللين محاولات العراق هذه إلى الجهود التي تبذلها الدول المصدرة للنفط لزيادة حصصها الإنتاجية في الأوبك، عن طريق إعلان زيادة حجم احتياطياتها النفطية.

مؤتمراً صحفياً عقده يوم الاثنين الماضي إن "مخزون النفط العراقي الخام تحت الأرض يبلغ ٥٠٥ مليارات برميل من مجموع حقله النفطية المكتشفة والمدرسة للغاية الآن وهي ٦٦ حقلاً نفطياً"، مبيناً إن "المخزون الاحتياطي القابل للاستخراج ارتفع من ١١٥ مليار برميل سابقاً إلى ١٤٣,١ مليار برميل حالياً".

وأكد وزير النفط على أن "الأرقام الجديدة لا تشمل الحقول النفطية في إقليم كردستان لأن حكومة الإقليم لم تبلغ الحكومة المركزية بنشاطاتها"، مشيراً إلى إن "العراق سيبلغ منظمة أوبك في بيان رسمي اليوم بهذه الأرقام الجديدة، لاعتمادها دولياً".

ويشار إلى إن منظمة أوبك تحدد حصة كل دولة من نسبة الإنتاج، وفق المخزون الاحتياطي النفطي لتلك الدولة، فكلما كانت احتياطياتها من النفط كبيرة، ازدادت حصصها من الإنتاج أيضاً، لذا وكما نقلت صحيفة "السياسة" الكويتية في عددها اليوم، على لسان محلل بمجال النفط، فإن عودة العراق إلى العمل بنظام حصص الأوبك، ستخلق إرباكاً في



بين الوزارة وشركة شل لمعاملة الغاز المصاحب المنتج من حقول الرميلة والزيبر وغرب القرنة وجنون، فيما وقع الاتفاق المبدئي لتأسيس الشركة في أيلول ٢٠٠٨.

وأشارت وزارة النفط إلى أن الغاز المصاحب الذي ستقوم الشركة بإنتاجه سيخصص في الدرجة الأولى لتجهيز محطات توليد الطاقة الكهربائية والصناعات البتروكيماوية والغاز السائل في حين سيباع الفائض للخارج.

يذكر أن وزارة النفط أعلنت في وقت سابق أن شل ستتولى إنشاء خزانات وكل ما تحتاجه الصناعة الحديثة المتعلقة باستثمار الغاز وتدريب الكوادر، في الوقت الذي أبدت فيه السلطات العراقية حرصها منذ حزيران ٢٠٠٩، على توقيع سلسلة من العقود الخدمية التي فازت بها شركات عالمية لزيادة الإنتاج في حقول النفط المعالجة.

وكان العراق أعلن عن زيادة حجم احتياطياته النفطية من تلك التي أعلنت عنها في ثمانينيات القرن الماضي، حالة من الإرباك والخوف بين الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (OPEC)، ما قد يجعل كلا من نايجيريا وإيران والإمارات أيضاً، تطالب

## □ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - السومرية نيوز

نفت وزارة النفط وجود أي تلوّك بتوقيع اتفاق استثمار الغاز المصاحب للنفط، مع شركتي شل وميتسوبيشي، مبينة أنها تدرس حالياً رد الشركتين العاليتين على استفساراتها القانونية والفنية المتعلقة بنموذج العقد، على أن ترسله في ما بعد إلى مجلس الوزراء للمصادقة.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد لـ "السومرية نيوز"، إن "لجنة مختصة في الوزارة تقوم بمراجعة نموذج الاتفاق بين وزارة النفط، وشركتي شل وميتسوبيشي، وسترسله إلى مجلس الوزراء للمصادقة، على فور انتهاء لقاءاته مع الجانبين الفنية والقانونية".

وكانت شركة شل العالمية المتخصصة في مجال النفط والغاز، كشفت الأحد الماضي، لـ "السومرية نيوز"، عن أن العراق يخسر يومياً نحو سبعة ملايين دولار نتيجة تلوّك وزارة النفط في توقيع العقد النهائي مع شركتي شل وميتسوبيشي لاستثمار الغاز المصاحب للنفط، مبيّنة أن هذا الرقم سيرتفع في السنوات المقبلة بسبب عدم وجود بند في عقود النفط الخاصة بجولة التراخيص الأولى، يلزم الشركات النفطية باستثمار الغاز المصاحب.

وأضاف جهاد إن "رد الشركتين على استفسارات الوزارة القانونية وصلت إلى اللجنة المختصة الخميس الماضي، وهي باتشرت فور انتهاء العطلة الأسبوعية، بدراستها"، مبيّناً إن "وزارة النفط تتوخى الدقة في إعداد العقد ليصل إلى مجلس الوزراء من دون ثغرات" على حد تعبيره.

وكان المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد قال لـ "السومرية نيوز" الأحد الماضي، إن لدى مكتب العقود والتراخيص في وزارة النفط بعض الاستفسارات الفنية والقانونية على الاتفاق النهائي مع شركتي شل وميتسوبيشي، وهو بانتظار الرد عليها من قبلها، مؤكداً أنه سيتم توقيع العقد فور ورود الاجابات، إلى ذلك قال نائب رئيس شركة شل لشؤون

## الموافقة على إنشاء قناة فضائية تعنى بشؤون الاستثمار العقاري

□ بغداد / وكالات

وافقت الأمانة العامة لمجلس الوزراء على مقترح أمانة بغداد إنشاء قناة فضائية تعنى بشؤون الاستثمار العقاري.

ونكر المكتب الإعلامي لأمانة بغداد بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) أن الموافقة جاءت بناء على دراسات مفصلة على مقترح قدمته أمانة بغداد من خلال مكتب السيد المفتش العام إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لتأسيس قناة العراقية التي ستتم إدارتها من قبل أمانة بغداد ووزارة البلديات والأشغال العامة والهيئة الوطنية للاستثمار وتعنى بالشأن العقاري والاستثماري.

وقال إن الهدف من تأسيس هذه القناة هو تشجيع الاستثمار في القطاع السكني وإطلاع المواطنين على المشاريع الاستثمارية العراقية بصورة مستمرة وكذلك إتاحة فرص الاستثمار في قطاع الأراضي والعقارات ومنها مشروع (١٠ × ١٠) الخاص ببناء مدينة المصدر والمشاريع الاستثمارية الأخرى المزمع تنفيذها من قبل أمانة بغداد والمشاريع المماثلة التي تنفذ في المحافظات.

## توقع بوصول التجارة البينية مع تركيا إلى ٢٠ مليار دولار

□ بغداد / متابعة المدى

أعرب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي عن أمه بوصول حجم التجارة البينية بين بغداد وأنقرة إلى ٢٠ مليار دولار خلال السنوات القليلة المقبلة.

وذكر الهاشمي بحسب بيان صادر عن مكتبه أن فرص الاستثمار المتوفرة حالياً في العراق "أعدت ومرجحة في ظل التطور الاقتصادي الذي حصل خلال المدة المنصرمة خصوصاً بعد اعتماده للخطة التنموية الخمسية".

وقال الهاشمي، بحسب البيان، إن حجم التجارة بين العراق وتركيا "بلغ نحو ستة مليارات دولار عام ٢٠٠٩، مبيّناً وجود رغبة مشتركة بالوصول بحجم التجارة البينية بين البلدين إلى ٢٠ مليار دولار خلال السنوات القليلة المقبلة".

وأضاف الهاشمي، كما نقل البيان، أنه "سيلقي الضوء على الآفاق الاستثمارية المفتوحة أمام المستثمرين من الدول العربية والإسلامية كما سيبحث الفرص القائمة سواء على صعيد الهيئة العامة للاستثمار أو الهيئات المعنية بالمحافظات لإقناع رجال الأعمال الأتراك والأجانب بزيادة نشاطهم في العراق".

ويعا نائب رئيس الجمهورية تركياً لـ "فتح مجالات حقيقية يعمل من خلالها على مواجهة التحديات التي أعاققت حتى هذه اللحظة فرص الاستثمار لاسيما الملف الأمني وطريقة إدارة

## الخدمات والخدمية والعمرانية إليهم

من خبراتها المتراكمة، لكن إن تتم إحالة مشاريع متوسطة إليها، فهذا اقتصادي غير كبير لنا، وأضاف: اعتقد أن المغازلات السياسية والعلاقات بين المسؤولين في من تتحكم في إسناد تلك المشاريع، فقد سمعنا عدداً من المشاريع بمحافظة النجف الانشرف يشرف عليها مسؤول حكومي مهم، فيما تذهب أرباح مشاريع أخرى إلى جهات معينة في إيران، والبعض الآخر لتحويل عمليات المسلمين، ولا بالأخص في نينوى، إن المسألة الحقيقية هي إمكانية الشركات المحلية مقارنة بالأجنبية، إنما على العلاقات والنفوذ.

إلى ذلك طالب الخبير الاقتصادي حسين العبيدي الحكومة إسناد بعض المشاريع المتوسطة إلى

## الخدمات والخدمية والعمرانية إليهم

جيدة، فكان الأولى أن يتم إسناد المشاريع الكبيرة إلى الشركات الأجنبية المختصة، والصغيرة والمتوسطة إلى المحلية وبحسب التصنيفات المعتمدة، لرفع مستوى قطاع البناء الخاص، وتشغيل كوادره للحد من هجرة الكفاءات الهندسية إلى الخارج والتي لم تجد فرصاً لها في البلاد.

فيما أشار محمد وليد وهو صاحب شركة مقاولات أيضاً إلى إن مشروع مستشفى تم إسناده إلى شركة تركية في إحدى محافظات الفرات الأوسط، كان من المفترض أن يتم العمل فيه من قبل شركات عراقية.

وقال: لا بأس من عمل الشركات الأجنبية في العراق وإسناد المشاريع العملاقة فيه كي نستفيد

اسعار السيارات بالدولار

نوع السيارة	السعر
لاندررورز ٢٠١٠	٥٣,٠٠٠
نيسان ارمادا ٢٠١٠	٤٦,٠٠٠
نيسان باترول ٢٠١٠	٤٠,٠٠٠
هيونداي سيورج ٢٠١٠	٣٧,٠٠٠
هيونداي ستنافيا ٢٠١٠	٢٩,٠٠٠
كيا سيورنيج ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
كيا سيورنيج ٢٠٠٩	١٨,٠٠٠
تويوتا سوبر سالون ٢٠١٠	٣٣,٠٠٠
تويوتا سالون كارينا ٢٠١٠	٢٦,٠٠٠
رينو فرنسي ٢٠٠٩	٣٠,٠٠٠
شيري سالون صيني ٢٠٠٩	١١,٠٠٠
فوتون صيني ١١ رايك ٢٠٠٩	١٤,٠٠٠
سمند ايراني سالون ٢٠٠٩	١٣,٠٠٠
روا ايران سالون ٢٠٠٩	٩,٠٠٠
نيسان النجا ٢٠١٠	٣١,٠٠٠

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٤٥,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٢,٠٠٠
رژ عنبر عراقي	٥٠ كغم	٧٠,٠٠٠
رژ اميركي	٥٠ كغم	٣٧,٠٠٠
رژ فيننامي	٥٠ كغم	٣٧,٠٠٠
رژ تايلندي	٥٠ كغم	٢٤,٠٠٠
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٤٢,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠
معجون طماطة	٩٥٠غم	٣,٠٠٠
حجاج عراقي	١ كغم	٣٢٥
حجاج برازيلي	١ كغم	٣٧٥
حجاج اميركي	١ كغم	٣٢٥
بيض	٢٠ بيضة	٤,٠٠٠
شعيرة عراقية	١ كغم	١,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠
ليمون عراقي	٢٠٠٠
ليمون مستورد	١٢٥٠
نفاخ احمر	١٥٠٠
نفاخ احمر	١٢٥٠
نفاخ اخضر	٢٠٠٠
موز	١٥٠٠
كوسة محلية	١٥٠٠
مشمش	١٥٠٠
ألو محلي	٢٢٥٠
ألو مستورد	٢٠٠٠
نانج	٥٠٠
لانج	٢٠٠
لوبيا	٢٠٠٠